

ليس لليهود قومية ولا وطن

منذ عرف اليهود ببني إسرائيل أو العبرانيين أو اليهود لم تكن لهم قومية ^{صهيونية} بمفهومها بالمعنى المعروف ولا وطن بهذا المعنى ، فهم يدعون أنهم من نسل ابراهيم الذي ثبت - كما تذكر المصادر الاسرائيلية - أنه وفد من العراق الى فلسطين ، وسكن مع سكانها الأصليين وهم الكنعانيون والفلسطينيون .

وقبل مولد سيدنا إبراهيم بألاف السنين كانت فلسطين ملك أهلها العرب ، وكان هو وبنوه غرباء في أرض أجنبية لا تربطهم بأهلها رابطة ^{صهيونية} قبل وفودهم ، ولم يملك إبراهيم شبراً من الأرض ، ولما ماتت زوجته سارة لم يكن لديه من الأرض ما يدفنها فيه ، فاشتري تحت قمة جبل صهيون أرضاً يدفنها فيها .

Copyright © King Saud University وفي سفر التكوين ٢٣ : ٢ - ١٦ :

« وماتت سارة في قرب أربع التي هي حبرون في أرض كنعان ، فأتى إبراهيم ليندب سارة ويبكي عليها ، وقام إبراهيم من أمام ميتة وكلم بني حث قائلاً : أنا غريب ونزيل عندكم ، أعطوني ملك قبر معكم لأدفن ميتتي من أمامي ،